

اللباب في علل البناء والإعراب

وإنْ كانتْ وسطاً ساكنةً كتبت ألفاً نحو رأس وبأس وإن كانت قبلها ضمّةٌ كُتبتْ واواً نحو البؤس واللؤم وإنْ كانَ قبلها كسرةٌ كتبت ياءً نحو البئر والذئب .
وإن كانت طرفاً ساكنةً دبّرَها ما قبلها أيضاً فتكتب بعد الكسرة ياءً نحو لم يخطئ وبعد الفتحة ألفاً نحو اقرأ وبعد الضمّة واواً نحو لم يَوْضُؤْ .
فصل .

فإن كانت الهمزة متحركةٌ قبلها ساكنٌ نحو الخبء والجُزء فالأكثرُون يحذفون الهمزة لأنَّ تخفيفَها أن تُلَاقى حركتُها على ما قبلها وتحذف والخط علالتخفيف ومنهم مَنْ يكتبها ألفاً إذا انفتحت وياءً إذا انكسرت وواواً إذا انضمت فإنْ أضيفت إلى المضْمَر فيه هذان الوجهان نحو هذا خَبِؤُك وقرأت جُزْأَكَ فتكتب المضمومة واواً والمفتوحة ألفاً والمكسورة ياءً ومنهم مَنْ يحذفُها فإنْ كانت وسطاً مضمومة وقبلها فتحة أو ضمّة كتبت واواً نحو جُؤن وياء إن كانت قبلها كسرة نحو مير وفيما عدا ذلك دبّرَها حركتها فتكتب المكسورة ياءً نحو سَدِّم والمفتوحة ألفاً نحو سَأَل وفي هذا الباب مواضع قد ذكرناها في تخفيف الهمز فتكتب على مذهب التخفيف